« ○ والقضية الثانية موضع الخلاف تتعلق بالقضايا الفرعية المتفرعة من الانتخابات: ما هي الادوات والوسائل لوضع وتحديد اجراءات المفاوضات والانتخابات ؟ ومن هي الهيئة، أو الجهة الخارجية، التي يجب ان تشرف على الانتخابات ؟ وكيف سيتمّ ضمان الحقوق السياسية للفلسطينيين، خلال الفترة الانتقالية ؟

« ○ والقضية الثالثة موضع الخلاف تتعلق بكيفية ربط الانتخابات وعملية الحوار مع الفلسطينيين بموضوع دمج الملك حسين في عملية السلام.

« ○ أمّا القضية الرابعة موضع الخلاف، فهي الاكثر حدّة وتعقيداً وتتعلق بتحديد اهداف الانتخابات وكيفية ربط الفترة الانتقالية، أي فترة الحكم الذاتي، بالمفاوضات المتعلقة بالمكانة النهائية للمناطق» (**المصدر نفسه**).

مشروع شامير

في بيانه الختامي الذي أجمل فيه ما انتهت اليه محادثاته مع الرئيس الاميركي بوش، طرح شامير، بعد ديباجة كرّر فيها العديد من مواقفه السابقة والمجاملات المألوفة في مثل هذه المواقف، مشروعاً من أربع نقاط «من اجل تقدم قضية السلام»:

«١ ـ في البداية، نحن نقترح بذل جهد من اجل تحويل اتفاقيتي كامب ديفيد الى حجر زاوية في عملية توسيع السلام في المنطقة. اننا ندعو الاطراف الثلاثة الموقعة على الاتفاقيتين، بمناسبة الذكرى العاشرة لاتفاق السلام، الى ان تؤكد، بالاعمال، اخلاصها للاتفاقيتين.

«٢ ـ اننا ندعو الولايات المتحدة ومصر الى ان توضحا للحكومات العربية ان عليها ان تتخلّى عن عدائها وحربها ضد اسرائيل. وان عليها ان تستبدل الحرب السياسية والمقاطعة الاقتصادية بالمفاوضات والتعاون.

«٣ ـ اننا ندعو الى بذل جهد دولي بقيادة الولايات المتحدة، وبمشاركة جوهرية في اسرائيل، من اجل حل قضية اللاجئين المزمنة، التي خلّدتها الحكومات العربية، في الوقت الذي استوعبت اسرائيل مئات آلاف اللاجئين اليهود من البلدان العربية. وكل هؤلاء اللاجئين بحاجة الى مأوى ملائم وحياة كريمة. وهذا المسار لا يجب ان ينتظر الحل السياسي، ولا يجب ان يكون بديلاً منه.

«٤ ـ ومن اجل البدء بمسار مفاوضات سياسية، فاننا نقترح اجراء انتخابات ديمقراطية حرّة، حرّة من اجواء العنف والارهاب والتنكيل التي تنشرها م.ت.ف. بين العرب الفلسطينيين، سكان [الضفة الفلسطينية] وقطاع غزة. وهدف الانتخابات هو ان تسفر عن تشكيل وفد للتفاوض بشأن تسوية مرحلية قوامها الحكم الذاتي... والفترة المرحلية هذه، سوف تضع التعايش والتعاون بين الطرفين في اختبار حيوي. وفي اعقاب ذلك، سوف تأتي المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق دائم.

«وكل الخيارات المقترحة سوف تفحص خلال هذه المفاوضات. هذه هي صيغة خطتنا للسلام الشامل. انها مبنيّة على مبادىء ديمقراطية، وهي تتعلق بالقضايا الفعلية. وسوياً، كلّي ايمان، بامكان تحقيقنا لهذه الاهداف» (**المصدر نفسه**، ٧/ ٤/ ١٩٨٩).

أمّا الرئيس بوش، فضمّن بيانه الختامي، الى جانب تأكيده الخطوط العامة للسياسة الاميركية، ترحيبه باقتراح شامير القاضي باجراء انتخابات في المناطق المحتلة. وبالنسبة الى تلك المبادىء، أكد الرئيس بوش علاقات الشراكة والتحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة، وان المصالح المتبادلة التي تربط، سوياً، الشعب الاميركي واسرائيل هي مصالح واسعة وعميقة. ثمّ تطرق بوش الى مبدأ حل النزاعات بالطرق السلمية من طريق الحوار والمفاوضات، مشيراً الى انه «في كل انحاء العالم، يجد الاعداء القدامى طريقاً الى التحاور والى انهاء النزاعات، بشكل يحفظ المصالح الاساسية لكل طرف من الاطراف في تلك النزاعات». وأضاف: «هذا ممكن، ويجب ان يحصل في الشرق الاوسط... [حيث] من الممكن تحقيق سلام وأمن وحقوق سياسية بواسطة